ذلك في علم من الازل وقد تعلى كرها وتخرج كرها فلما دخلت الروح الراس دماغه استدارت فيه مائة عام ثم نزلت
الى عينيه فابصر فاجعل ينظر الى جسده وهو صلصال كالفخار ثم نزلت الى منخريه فشم الهواء فتنفس فعطس
ثم نزلت الروح الى فمه ولسانه فالهمه الله حمده فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله له يرحمك الله يا آدم
وهذا الولد يعذر ولدك من تشميت العاطس فلما حمد الله آدم قال الله تعالى لهذا خلقتك يا آدم ثم
نزلت الروح الى صدره واضلاعه وبطنه فصار آدم ينظر الى الروح وهي تنتقل وكلما انتقلت الى عضو
يصير لحما وعظما ودما وجلدا فلما بلغت الروح الى ركبتيه اخذ يعالج القيام فلم يقدر عليه فقال الله
تعالى وخلق الانسان عجولا فلما عمت الروح سائر جسده قام فتحرك وتمايل وقد تمت خلقته بادم من عجيب
العظام وهو رهيس قال الحافظ اسماعيل السدي قرات في الانجيل اشياء كثيرة فمنها ان عدد ساعة
الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة يتنفس فيها ابن آدم ثلاثين الف نفس وما بينهما من
نفسا واعتبار ذلك من الغرائب قال العزيزي ان الروح دخلت في جسد آدم يوم الجمعة وقد مضى من
النهار سبع ساعات وهي من ساعات الاخرة ثم ان الله تعالى البسه من الجنة حلة خضراء من السندس
والبسه تاجا من الذهب مرصعا بالجواهر له اربعة اركان في كل ركن منه درة عظيمة يغلب ضوؤها
على ضوء الشمس وختمه بخاتم الكرامة ومنطقه بمنطقة الرضوان وسوره بسوار من السندس
الاخضر ثم ظهر في جبهته نور ساطع كشعاع الشمس وهو نور محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان الله
تعالى امر الملائكة ان تحمله على اكتافها ويطوفون به في السماوات السبع فحملته الملائكة فطافوا به
مقدار مائة عام حتى راى ما فيها من العجائب ثم امر الله تعالى ان ينصب له منبر وبيده قضيب من النور
من الذهب وعلمه الاسماء كلها وهو قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الآية ثم ان آدم صعد المنبر
وبيده قضيب من النور وذلك يوم الجمعة عند زوال الشمس فانتصب آدم قائما وجمع الله له جميع
الملائكة فقال آدم السلام عليكم يا ملائكة ربي ورحمة الله وبركاته فقالت الملائكة وعليك السلام يا صفوة

الله ورحمة

قرات في الانجيل اشياء كثيرة فمنها ان عدد ساعات الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة يتنفس فيها ابن آدم ثلاثين الف نفس

الله ورحمة الله وبركاته فقال الله يا آدم هذه تحيتك وتحية ولدك الى يوم القيامة فلما خطب آدم
قال الحمد لله فصارت سنة في الخطبة فاول من خطب على المنبر آدم في يوم الجمعة ثم ان الله
تعالى عرض الاسماء كلها على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فقالت
الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فقال الله تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انباهم
باسمائهم كلها قال الله تعالى الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما
٢٨ كنتم تكتمون قال وهب ابن منبه اول من اقرأ السلام آدم وفي بعض الاخبار ما افشا السلام قوم
الا امنوا من العذاب والنقمة ثم قالت الملائكة الاهنا ما خلقت خلقا افضل منا فقال الله تعالى
ليس من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان ثم ان الله تعالى امر الملائكة ان يسجدوا لادم فكان اول من
سجد جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل ثم الملائكة المقربون صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين ثم ان الله تعالى امر ابليس بالسجود لادم فابى وامتنع من السجود فقال الله تعالى ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي فقال ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وانا الذي عبدتك
دهرا طويلا قبل ان تخلقه فقال الله تعالى لقد علمت به بسابق علمي منذ المعصية فلم تنفعك
العبادة اخرج من جنتي مذموما مدحورا لاملان جهنم منك وممن تبعك فقال ابليس عند ذلك
رب انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين فعند ذلك تغيرت خلقته وصار شيطانا رجيما
وكان اسمه عزازيل وكان من خيار الملائكة لم تبق بقعة من السماء والارض الا وله فيها ركعة
وسجدة لكن بعصيانه لم تنفعه عبادته وسمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله وقد صح ابو نواس بقوله

عجبت من ابليس مع كبره ... وخبث ما اظهر من نيته
تاه على آدم في سجدة ... وصار قوادا لذريته

سؤال الصحيح لما اصلى الله تعالى اعداء سائر الانبياء وابقى ابليس وهو عدو آدم عليه السلام

Copyright © King Saud University